

الفصول المختارة

[262] ولقد راني أضرب بالسيف قدامه وهو يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي، حياتك حياتي وموتك موتي " وقال - عليه السلام - وقد بلغه أن قوما يطعنون عليه في الاخبار عن رسول الله (ص) بعد كلام خطب به - عليه السلام - : " بلغني أنكم تقولون أن عليا يكذب فعلى من أكذب أعلى الله فانا أول من آمن به وعبيده ووحدته أم على رسول الله (ص) فانا أول من آمن به وصدقه ونصره " وقال - عليه السلام - لما بلغه افتخار معاوية عند أهل الشام، شعره المشهور الذي يقول فيه: سبقتكم إلى الاسلام طرا * * صغيرا ما بلغت أو ان حلمي وأنا أذكر الشعر بأسره في موضع غير هذا عند الحاجة إليه إن شاء الله تعالى. ومن ذلك ما رواه أبو أيوب خالد بن زيد الانصاري صاحب رسول الله (ص) من طريق عبد الرحمان بن معمر عن أبيه عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: مال رسول الله (ص): " صلت الملائكة علي وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره ". ومن ذلك ما رواه سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه من طريق علثم (1) الكندي عن سلمان قال: قال رسول الله (ص): " أولكم ورودا علي الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب ". ومن ذلك ما رواه أبو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه من طريق محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي - عليه السلام - : " أنت أول من آمن بي " في حديث طويل وروى أبو سخيلا عن أبي ذر أيضا قال: سمعت رسول الله (ص) وهو آخذ

(1) - في بعض النسخ: ميثم (*).